

## 01 - شرح كتاب تحفة الأخيار - للعلامة ابن باز - الشيخ عبد الرزاق

### البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:03

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فان الحديث في هذا الكتاب تحفة الاخيار - 00:00:26

للشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله في الادعية والاذكار بدأ بمقدمة عن فضائل الذكر والدعاء وختم بذلك بعض الادعية الجوامع التي كان يدعو بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:52

والتي تدل على مكانة الدعاء وعظمي اثره وشدة حاجة العبد اليه في صلاح دينه ودنياه وآخره ثم ساق رحمه الله بعض الاحاديث الدالة على مكانة الاستغفار والاستغفار دعاء دعاء فيه طلب لي - 00:01:18

مفقرة الذنوب ولا يزال الحديث عند المصنف رحمه الله فيما يتعلق بالاستغفار نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول - 00:01:45

الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة رواه البخاري هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه يدل على كثرة - 00:02:09

استغفار النبي صلى الله عليه وسلم وشدة ملازمته للاستغفار وعظيم عنایته به صلوات الله وسلامه عليه مع انه صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:02:31

الا انه عليه الصلاة والسلام كان كثير الاستغفار في مجالسه وكان الصحابة رضي الله عنه يحصلون له في مجالسه استغفارات كثيرة كثيرا ما يسمعون منه صلوات الله وسلامه عليه استغفر الله واتوب اليه - 00:02:55

او رب اغفر لي وتب علي او نحو ذلك من الصيغ صيغ الاستغفار المأثورة عنه عليه الصلاة والسلام بل جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه كما في سنن النسائي - 00:03:22

انه قال ما رأيت احدا اكثرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استغفر الله واتوب اليه وابو هريرة رأى خيار المتقين وصلحاء المسلمين والصدر الاول والرعيل المبارك الذين كانوا اميز من غيرهم - 00:03:42

بالعبادة والطاعة والاستغفار فما رأى رضي الله عنه وارظاه اكثرا من النبي عليه الصلاة والسلام في استغفاره صلى الله عليه وسلم مع انه عليه الصلاة والسلام قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:04:09

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وجاء في الحديث حديث عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه - 00:04:31

قالت فقلت له يا رسول الله تصنع ذلك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال عليه الصلاة والسلام افلا اكون عبدا شكورا فكان عليه الصلاة والسلام مع انه - 00:04:49

غفرت له ذنوبه المتقدمة والمتاخرة ملازما للاستغفار في كل اوقاته حتى انه عليه الصلاة والسلام ختم حياته الشريفة وعمره المديد

بالاستغفار كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها تقول مات صلى الله عليه وسلم بين سحر - [00:05:08](#)  
ونحر آآ تقول سمعته يقول عليه الصلاة والسلام اه اللهم آآ أغفر لي وارحمني بالرفيق الاعلى اللهم اغفر لي وارحمني  
والحقني بالرفيق الاعلى فهذا ختم لحياته كلها المباركة صلوات الله وسلامه عليه بالاستغفار - [00:05:38](#)

كما انه كان يختتم مجالسه بالاستغفار وكان عليه الصلاة والسلام يختتم صلاته بالاستغفار يستغفر ثلاثا وكان عليه الصلاة  
والسلام يختتم الحج بالاستغفار فكان ملازما عليه الصلاة والسلام الاستغفار وهكذا كان صحابته الاخيار رضي الله عنهم - [00:06:07](#)  
وتتابعوهم باحسان يلازمون الاستغفار ويكترون منه ولهذا قال العلماء ان الاستغفار لزيم الطاعة بمعنى ان الطاعة كلما كثرت في العبد  
وعظم اقباله على الله تبارك وتعالى زاد استغفاره بينما اذا كان مضيئا مفرطا غير مبال - [00:06:34](#)

فان الاستغفار فيه يقل الاستغفار فيه يقل ولهذا قال بعض العلماء المتقدمين من كثرة طاعته كثرة استغفاره ومن قلت طاعته قل  
استغفاره فالاستغفار لزيم الطاعة فاستقيموا اليه واستغفروه. كلما عظمت الاستقامة والملازمة - [00:06:57](#)

والمحافظة على طاعة الله تبارك وتعالى في العبد كثرة استغفاره وعظمة عنایته بالاستغفار وحديث ابی هريرة هذا فيه كثرة  
استغفار النبي عليه الصلاة والسلام يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:07:24](#)

والله اني لاستغفر لله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة قد اه ان يكون العدد له مفهوم وقد يكون العدد  
لا مفهوم له لان رقم السبعين عند العرب يستخدم - [00:07:46](#)

كثيرا للتکثير اه قد يكون له مفهوم وقد يكون لا مفهوم له كما في قوله ان تستغفر لهم سبعين مرة اي مرات كثيرة فالحديث فيه  
دلالة على كثرة استغفار النبي صلوات الله وسلامه عليه - [00:08:07](#)

في ايامه وفي جميع احواله نعم قال رحمه الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في  
المجلس الواحد مئة مرة رب اغفر لي وتب علي انت التواب الغفور - [00:08:28](#)

رواه ابو داود والترمذی وقال حسن صحيح ثم اورد حديث ابن عمر رضي الله عنهما في كثرة استغفار النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مئة مرة - [00:08:51](#)

رب اغفر لي وتب علي انت التواب الغفور في المجلس الواحد وهذا فيه دلالة على انه عليه الصلاة والسلام في مجالسه اه كلها  
عظيم العناية بالاستغفار ملازما له مكثرا منه - [00:09:16](#)

وال المجالس هي مواطن جلوس الناس وتبادلهم اطراف الحديث والمجالس ان لم تشغل بالخير والكلام النافع والكلام المفید شغلت بما  
هو سوى ذلك بل لا اقل احوال الفضلاء في المجالس ان تضيع مجالسهم في المباحثات - [00:09:36](#)

عن المستحبات والفضائل تشغل بمباح بدل ان تكون مشغولة مستحب يثابون عليه عند الله تبارك وتعالى ويؤجرون عليه. وهذا من  
النقص من نقص العبد وعلى كل حال ما مجالس النبي - [00:10:11](#)

عليه الصلاة والسلام كان يكثر فيها من الاستغفار ويكثر فيها من دعاء الله تبارك وتعالى بطلب المغفرة وكانت صيغه كما يدل على هذا  
حديث ابی هريرة المتقدم وحديث آآ ابن عمر هذا وحديث شداد الاتي - [00:10:34](#)

كانت صيغه عليه الصلاة والسلام في استغفاراته متعددة وحفظ عنه عليه الصلاة والسلام صيغ عديدة في الاستغفار في في حديث  
ابي هريرة استغفر الله واتوب اليه وحديث ابن عمر ربي اغفر لي - [00:10:59](#)

وتبع علي انت التواب الغفور ومر معنا الصيغة التي علمها ابی بكر رضي الله عنه وارضاه وايضا الصيغة التي جاءت في حديث  
علي بن اه بن ابی طالب وانواع من الصيغ اثرت عنه صلوات الله وسلامه عليه - [00:11:20](#)

وكالها اه صيغ عظيمة وصيغ مباركة يحصل بالمسلم ان يأتي بهذا وان يأتي بهدا وان ينفع باستغفاره كما اثر عن النبي عليه الصلاة  
والسلام فيقول المسلم تارة استغفر الله واتوب اليه - [00:11:42](#)

يذكرها وتارة يقول رب اغفر لي وتب علي انت التواب الغفور وتارة يأتي بالصيغ الاخرى المتنوعة المأثورة عن النبي الكريم  
صلوات الله وسلامه عليه ثمان هذه الصيغة التي جاءت في حديث ابن عمر صيغة عظيمة جدا - [00:12:02](#)

في اه الاستغفار وفيها حسن توسل والتجاء الى الله تبارك وتعالى بدأها بمناداة الرب عز وجل باسمه الرب ربى يناديه تبارك وتعالى  
ويلحظ في هذه المناداة الربوبية الخاصة التي خص - 00:12:24

بها عبادة المؤمنين بتربيتهم على الايمان وتوفيقهم لطاعة الرحمن جل وعلا فيناديه بربوبيته ربى رب اغفر لي وتب علي رب اغفر لي  
وتب علي. يسأل الله تبارك وتعالى ان يغفر له ذنبه بان يستره عليه - 00:12:51

وان يتوب عليه في في ذنبه بان يصفح عنه ويتجاوز ولا يعاقبه عليه رب اغفر لي وتب علي انه انت التواب الغفور توسل الى  
الله تبارك وتعالى باسمين مناسبين للمطلوب - 00:13:16

فهو طلب آآ الفرقان والتوبة وتوسل الى الله تبارك وتعالى باسميه اه الغفور والتواوب نعم قال رحمه الله وعن شداد بن اوس رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:13:36

سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك فانا على عهلك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت  
ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي - 00:13:59

فانه لا يغفر الذنوب الا انت. رواه البخاري في صحيحه هذه الصيغة الواردة في حديث شداد ابن اوس اوردها الامام البخاري في  
صحيحه في موضعين من كتاب الدعوات احدهما جعل - 00:14:17

فهذه الصيغة تحت باب افضل الاستغفار مشيرا بذلك الى ان فهذه الصيغة العظيمة المباركة التي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم  
بانها سيد الاستغفار افضل صيغ الاستغفار وافضل ما استغفر به المستغفر ربه تبارك وتعالى - 00:14:43

افضل صيغة تستغفر بها وتطلب بها الغفران هي هذه الصيغة التي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة سيد الاستغفار  
والسيد هو المقدم على غيره لا لفظه ولغير ذلك من المعاني التي استحق بها التقديم - 00:15:08

وهذه الصيغة لما كانت اكمل صيغ الاستغفار واجمعها لمعنى العبودية والذل والخضوع وتحقيق الايمان وكمال الانكسار وحسن  
التوسل لله تبارك وتعالى وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بانها سيد الاستغفار اي افظه اعظمها شأنها - 00:15:38

ولهذا ينبغي على المسلم ان يعني بهذه الصيغة حفظها ومحافظتها حفظا الفاظها كما جاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام ومحافظة  
عليها بان يستغفر بهذا الاستغفار العظيم المبارك المأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:05

ويستحب للمسلم ان يأتي بهذا الاستغفار بشكل يومي يداوم عليه مداومة مستمرة في صباح كل يوم ومساءه يستحب للمسلم ان  
يأتي بهذه الصيغة العظيمة المباركة الاستغفار بشكل راتب يومي يوازن عليه - 00:16:28

اه في صباحه ومساءه فيقولها اذا اصبح ويقولها اذا امسى لانه اه جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في تمام هذا الحديث  
في صحيح البخاري او في غيره - 00:16:52

ان من قالها اذا امسى ومات قبل ان يصبح دخل الجنة اذا قالها اذا اصبح ومات قبل ان يمسي دخل الجنة  
ولهذا آآ عد اهل العلم او جعل اهل العلم هذه الصيغة - 00:17:10

في الاستغفار من جملة الاذكار الموظفة الراتبة التي يستحب للمسلم ان يوازن عليها صباح كل يوم ومساءه لعظم شأنها للموعود  
العظيم والفضل الكبير المرتب على المواظبة عليها من واطب عليها هذه المواظبة - 00:17:33

اذا قالها في صباح يوم ومات قبل ان يمسي دخل الجنة اذا قالها اذا امسى ومات قبل ان يصبح دخل الجنة وهذا موعد عظيم  
وفضل عظيم لمن يوازن على هذه الصيغة العظيمة المباركة ولهذا ينبغي على المسلم - 00:17:58

ينبغي على المسلم ان يحفظ هذه الصيغة بلفظها الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام و يجعلها وظيفة راتبة له في صباح كل يوم  
ومسائه يعني بها آآ في كل ايامه - 00:18:20

كما جاء اه ما يدل على ذلك في الحديث ولا بأس ايضا ان يستغفر بهذا الاستغفار استغفارا مطلقا في بعض الاوقات لا يعني انها  
وردت في ذكر الصباح والمساء انه لا تقال الا في هذا الوقت - 00:18:42

بل لو ان الانسان استغفر بها في بعض المرات استغفارا مطلقا فلا بأس بذلك وهي صيغة عظيمة مباركة هي اكمل صيغ الاستغفار

واعظمها شأنها جمعت اه معاي تحقیق الایمان - 00:19:03  
وكمال العبودية والذل لله عز وجل وقوة الالتزام بالعهد والوعد وحسن التوصل الى الله عز وجل والاعتراف بالنعمة والاعتراف بالذنب  
والاعتراف بفضل الله عز وجل وغفرانه للذنوب والاقرار له جل وعلا بالتوحید - 00:19:27  
الى غير ذلك من المعاني العظام والدلائل المباركة التي اشتملت عليها هذه الصيغة وقد بدأها صلی الله عليه وسلم بقوله اللهم انت  
ربی لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك - 00:19:53  
قوله اللهم فهذا معناها عند اهل العلم باتفاقهم معناها يا الله وحذف من اولها ياء النداء وعوض عنها بالميم الساكنة في  
اخرها اللهم فالميم التي في اخرها عوض عن ياء النداء - 00:20:14  
ولهذا لا تأتي الا في الطلب لا يقال اللهم غفور رحيم لا يقال اللهم اغفر لي فالطلب  
يؤتى بها لأن لأن اللهم بمعنى يا الله - 00:20:42  
بمعنى يا الله فكما انه لا يصح ان تقول يا الله غفور رحيم تخبر عنه بهذه الصيغة فكذلك لا يقال اللهم غفور رحيم. وانما يقال اه اللهم  
اغفر لي اللهم ارحمني اللهم ارزقني الى اخره - 00:21:00  
اما يأتي في الدعوات اه المؤثرة في السنة وكذلك الواردة في كتاب الله عز وجل اه اللهم بمعنى يا الله اه اه نداء لله جل وعلا  
والتجاء اليه سبحانه وتعالى - 00:21:18  
والله معناها كما يقول ابن عباس رضي الله عنهم اي ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين هذا معنى الله لفظ الجلاله الله اي ذو  
الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين فجمع رضي الله عنه وارضاه في هذا التعريف العظيم - 00:21:39  
بين الالوهية التي وصف رب والعبودية التي هي فعل العبد الالوهية هي وصف الله وهي كماله وجلاله واتصافه بالكمال الذي استحق  
به ان يؤله وان يعبد وان يقصد بالذل والخضوع - 00:22:00  
كسار والعبودية التي وصف العبد تذللها وانكساره وخضوعه لله تبارك وتعالى قال اللهم انت ربی لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك جمع  
هنا بين نوعي التوحيد جمع بين نوعي التوحيد - 00:22:17  
العلمي والعمل لان التوحيد الذي خلقنا لاجله ووجدنا لتحقيقه ينتظم نوعين اثنين نوع علمي توحيد علمي ونوع عملي الاول  
المطلوب منه في العبد العلم والثاني المطلوب فيه من العبد العمل - 00:22:44  
وهما مقصود الخلق التوحيد بنوعاه مقصود الخلق خلقوا لا آآآآ ليعرفوا الله تبارك وتعالى وليربudo الله علم وعمل دل على  
النوع الاول الذي هو العلم التوحيد العلمي قول الله سبحانه وتعالى - 00:23:12  
الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما  
ودل على النوع الثاني التوحيد العملي - 00:23:37  
قوله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون تأمل معی الآية الاولى خلق لاجل ماذا الآية الاولى خلق لتعلموا الله الذي خلق  
سبعين سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لماذا - 00:23:55  
لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما فهنا خلق لتعلموا في هذه الآية واية الذاريات قال وما خلقت الجن  
والانس الا ليعبدون خلق للعبادة وهناك خلق للعلم - 00:24:20  
فمجموع الآيتين يدل على ان التوحيد نوعان توحيد علمي لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما وتوحيد  
عملي الا ليعبدون اي الا ليقوموا - 00:24:36  
عبادتي وطاعتني امري وتحقيق توحيدی واخلاص الدين لله جل وعلا فالتوحيد الذي خلقنا لاجله ووجدنا لتحقيقه نوعان  
علمي وعملي علمي وعملي العلمي آآآآ يتعلق بالامور التي يطلب منها يطلب من العبد فيها العلم والمعرفة والاثبات والاقرار - 00:24:51  
وهذا يشمل الربوبية ومعانيها والاسمي والصفات ايضا والنوع الثاني التوحيد العمل وايضا يقال عنه توحيد الارادة والطلب ويقال عنه  
ايضا توحيد القصد ويقال عنه ايضا توحيد العبادة وهو الذي يطلب فيه من العبد عمل - 00:25:20

وأقبال على الله عز وجل وعبادة له سبحانه وتعالى فهذا النوعان من التوحيد صدر بهما هذا الاستغفار وتأمل ذلك قال اللهم انت ربى  
لا اله الا انت قوله انت ربى - 00:25:43

هذا من اي النوعين العلم او العملي انت ربى العلمي اللهم انت ربى يعني اقر واعترف وأؤمن بانك ربى بما تدل عليه الربوبية من  
معاني والربوبية لها معاني الملك الخلق الرزق الانعام التصرف التدبير كل هذا من معاني الربوبية انت ربى - 00:26:03  
اي اقر لك بالربوبية. فهذا توحيد علمي توحيد علمي فيه اقرار العبد واعترافه بان ربه هو الله سبحانه وتعالى يقر له بالربوبية ثم قال  
لا اله الا انت لا اله الا انت اي لا معبود حق سواك وهذه كلمة التوحيد - 00:26:32

هذه كلمة التوحيد لا اله الا انت اي لا معبود حق سواك فيها نفي لل العبودية عن كل من سوى الله واتبات لها بجميع معانيها لله وحده ولا  
الله الا الله التوحيد الذي تدل عليه - 00:27:00

توحيد علمي او عملي هل يكون من اهل لا اله الا الله من حظه من الدين الاقرار بربوبية الله دون ان يعبد الله دون ان يخص الله  
تبارك وتعالى بالعبادة والطاعة - 00:27:17

الاقرار له بالربوبية هذا لا يدخل العبد في الاسلام والمشركون زمن النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يقررون بان الله رب العالمين وانه  
خالق الخلق اجمعين وان اصنامهم ليست خالقة ولا رازقة - 00:27:38

كانوا يقررون بذلك ولم يدخلهم بذلك بالاسلام لا يدخل العبد في الاسلام الا تحقيق لا اله الا الله بان يخلاص الدين لله وان يفرد الله تبارك  
وتعالى بالعبادة فلا الله الا الله التوحيد الذي دلت عليه - 00:27:54

مطابقة توحيد علمي وعن طريق التظمن واللزوم تدل على التوحيد العلمي لكنها بدلة المطابقة تدل على توحيد علمي ان يخلص  
العبد لله عز وجل العبادة ويفرده تبارك وتعالى بالطاعة فلا يعبد الا الله - 00:28:13

ولا يصرف اي نوع من العبادة الا لله تبارك وتعالى فاذا قوله ربى لا الله الا انت جمع بين نوعي التوحيد العلمي في قوله انت  
ربى والعمل في قوله لا الله الا انت - 00:28:35

ثم اعاد اهذين الامرین اه وذلك لعظم مقام التوحيد ورفع مكانته. اعاد هذين الامرین بقوله خلقتني وانا عبدك خلقتني قوله هنا  
خلقتني هذا الاقرار بان الله تبارك وتعالى آآ هو الخالق - 00:28:55

هذا الاقرار من العبد بان الله تبارك وتعالى هو الخالق. عائد الى ماذا في الجملة في الجملتين الاوليين انت ربى لان من معاني الربوبية  
ماذا؟ الخلق فقوله خلقتني عائد الى قول انت ربى - 00:29:20

انت ربى فمن ربوبتك خلقتك لي. وايجادك لهذه المخلوقات. من العدم. انت ربى لا الله الا انت خلقتني فقوله خلقتني هذا من اقراره  
بربوبية الله وانه وحده رب العظيم الخالق المدير المتصرف - 00:29:40

في في في هذا الكون لا شريك له وقوله وانا عبدك هذا يتعلق بقوله لا الله الا انت لا الله الا انت هذه الكلمة آآ تقتضي  
من قائلها - 00:30:01

والناطق بها والمتلفظ بها ان يكون ماذا عبدا لله لا يصرف العبادة الا لله تبارك وتعالى وانا عبدك اي اخصك وحدك بالعبادة  
وهذا هو مقتضي لا الله الا الله مقتضي لا الله الا الله - 00:30:22

ان يخص تبارك وتعالى وحده بالعبادة ولا يجعل معه شريك فيها فبدأ هذه الدعوة العظيمة بالتوحيد بدأ هذه الدعوة العظيمة  
باتلبيه والاقرار بالتوحيد بنوعيه ثم بعد ذلك سبأته الاستغفار ولعلك تلاحظ هنا تلازم ما بين التوحيد والاستغفار. قال الله تعالى  
فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك - 00:30:40

هذا من التطبيق العملي لقوله فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك فالتوحيد اه اقرارا اولا التوحيد اقرارا والتزاما ووخطوعا وتذلا  
واخلاصا وانقيادا لله تبارك وتعالى ثم يطلب العبد من الله تبارك وتعالى مغفرة ذنبه - 00:31:16  
اعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك. والاحظ الحديث بدأ اول ما بدأ بماذا بدأ اول ما بدأ بالتوحيد ثم ثن بعد ذلك طلب المغفرة قال  
اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني وانا عبدك - 00:31:42

وانا على عهدي ووعدك ما استطعت قوله وانا على عهدي ووعدك معناها اي انا يا الله على ما عاهدتكم عليه ووعدكم على التزامه  
والقيام به من لزوم طاعتك والانقياد لامركم وامتثال شرعيك - 00:32:00

والخضوع لك والذل انا على ذلك انا على عهدي و وعدكم ما استطعت والعبد المؤمن بينه وبين الله تبارك وتعالى عهد ووعد ان يلزم  
طاعة الله مثل ما قال بعض العلماء في قوله سبحانه وتعالى اياك نعبد واياك نستعين - 00:32:26

قال قال بعض اهل العلم هذا عهد ما من العبد التزم به بينه وبين الله تبارك وتعالى ان يعبده ولا يعبد غيره وان يستعين به ولا  
يستعين ولا يستعين بسواه - 00:32:51

كذلك قول الله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابيننا ان وحملها الانسان تحمل امانة في بينه وبين الله  
تبارك وتعالى عهد ووعد تافه هنا يقول العبد وانا على عهدي و وعدكم ما استطعت - 00:33:08

اه اي انا ملتزم بما عاهدتكم عليه و وعدكم على التزامه ما استطعت وهذا فيه اشارة الى قول الله تبارك وتعالى فاتقوا الله ما استطعتم  
وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب - 00:33:27

وقوله في الحديث الاخر صلوات الله وسلامه عليه ما نهيتكم عنه فانتهوا وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم اه اه هنا اه ذكر  
الاستطاعة قال وانا على عهدي و وعدكم ما استطعت يعني انا ملتزم - 00:33:51

بالقيام بعبادتك بالتزام طاعتك بامتثال امرك ما استطعت وهذا فيه ان اه التكاليف بالاستطاعة وان الله سبحانه وتعالى لا يكلف  
نفسا الا وسعها كما قال الله لا يكلف نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - 00:34:12

ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا آآ هنا قال وانا على عهدي و وعدكم ما استطعت فيه ان العبادة والطاعة آآ مقيدة باستطاعة العبد  
قال وانا على عهدي و وعدكم ما استطعت - 00:34:32

اعوذ بك من شر ما صنعت اعوذ بك العود التجاء الى الله تبارك وتعالى طلبا آآ للوقاية من العقوبة طلبا للوقاية من الشر كما ان اللوز  
التجاء الى الله سبحانه وتعالى في طلب الخير وجلب - 00:34:55

النعمه في وجلب النعمه اللوز في طلب الخير والعود في الوقاية من الشر قال اعوذ بك من شر ما صنعت اعوذ بك ان يالله من شر ما  
صنعت اي ما صنعته من الاعمال التي آآ توجب سخطك وتوجب عقوبتك - 00:35:22

فانا مستعيدك يا الله تبارك وتعالى من شر كل صنيع لي وعمل لي يوجب سخطك وغضبك وعقوبتك. قال اعوذ بك من شر ما  
صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي - 00:35:45

ابوء معناها اعترف واقر ابوء لك بنعمتك علي اي اعترف لك يا الله بنعمتك علي اعترف لك يا الله بنعمتك علي اعترف بانك انعمت  
علي ومننت علي قوله بنعمتك هاد النعمه هنا مفرد - 00:36:04

فما النعمه التي تراد هنا اي نعمه المراد هنا قوله بنعمتك ما هي النعمه التي تراد بقوله بنعمتك اهل العلم يقولون المفرد اذا اظيف يعم  
المفرد اذا اضيف يعم فقوله بنعمتك معناها ماذا - 00:36:29

بنعمك يعني بكل نعمك واما بنعمه ربك فحدث ما المراد بها نعمه معينة مخصوصة او بما انعم الله  
تبارك وتعالى عليك به من نعم متنوعة - 00:36:51

فالنعمه هنا مفرد مضاد فيعم. فقول ابوء لك بنعمتك علي اي اعترف لك يا الله بكل نعمه التي انعمت بها علي فتتناول فيتناول هذا  
الاعتراف في قول المستغفر هنا ابوء لك بنعمتك علي يتناول هذا آآ الاعتراف بنعمه الایمان - 00:37:09

وهي اعظم النعم نعم الصحة نعم العافية نعم المطعم المشرب المسكن الملبس الى غير ذلك من نعم الله تبارك وتعالى على  
عبد وهى لا تعد ولا تحصى. كما قال ربنا سبحانه وان تعدوا نعم الله - 00:37:34

لا تحصوها وكما قال وما بكم من نعمه فمن الله ابوء لك بنعمتك علي اي اعترف بنعمك علي التي لا تعد ولا تحصى اعترف بان كل  
نعمه آآ حصلت لي هي ممنك وفضلك وجودك وعطائك - 00:37:52

كل نعمه حصلت في قديم او حديث او سر او علانية او خاصة او عامة كلها من الله سبحانه وتعالى وفضله فانا اعترف بذلك اعترفوا

بنعمتك علي واعترف بذنبي واعترفوا بذنبي ابوء بذنبي اي اقر واعترف باني مذنب - [00:38:14](#)  
وايضا قوله بذنبي هل المراد هنا ذنب مخصوص او ان الامر كما سبق بذنبي مجرد مضاف فيعم اي ابوء بذنبي اعترف باخطائي  
اعترف بتقصيرني اعترف بان عندي ذنوبا كثيرة مثل ما مر معنا في حديث ابي بكر ربياني ظلمت نفسي - [00:38:34](#)  
ظلمما كثيرا فابوء بذنبي اي ابوء بذنبي واعترف باخطائي واعترف باني آآ مقصرا وان تقصيرني آآ كثير في جنب الله تبارك وتعالى  
اعترف بذلك واقر به والعلماء رحمهم الله يقولون ان - [00:38:55](#)  
الاقرار بالذنب والاعتراف به بوابة التوبة. لكن المصيبة اذا كان الانسان يذنب ولا يشعر انه مذنب. يقصر ولا ولا يشعر انه مقصرا بينه  
 وبين نفسه انه ما عنده تقصير ولا عنده خطأ ولا عنده ذنب وانه مكمل - [00:39:16](#)  
ثم اذا نوحص وقيل اتق الله ولا تفعل كذا يغضب. ويقول اهانا الذي كذا ويقال لي اتق الله وهو يقال لي توب الى الله يغضب من ذلك  
وينزعج ويرى نفسه آآ ليس بصاحب خطأ وليس بصاحب ذنب وليس بصاحب تقصير هذى مصيبة. لكن اذا وجد عند العبد - [00:39:36](#)  
اه اقرار واعتراف بالذنب اعتراف بالخطأ اعتراف بالتقدير فهذى بوابة التوبة. وببوابة الاقبال على الله تبارك وتعالى وحسن الالتجاء  
اليه. لكن من المصيبة اذا كان ماضيا في في ذنبه سادرا في في غيه ومعاصيه - [00:40:02](#)  
وهو لا يشعر بانه كثير الذنب كثير الخطأ فهنا فيه الاعتراف بالذنب والاعتراف بالنعمة ايضا هذا يذكرنا بمقالة جميلة لاحد السلف  
يقول اذا معناها يقول اذا اصبح ابن ادم فهو اه بين اه نعمة - [00:40:21](#)  
اه تستوجب شكرها او ذنب يستوجب استغفارها بين نعمة تستوجب شكرها للمنعم او ذنب يستوجب استغفارها وهنا جمع بين الامرين بين  
الاقرار بالنعمة وهو وهو من الشكر من شكر الله سبحانه وتعالى على نعمه ان تقر انها منه. بخلاف من قال الله عنهم يعرفون نعمة الله  
ثم - [00:40:46](#)  
ينكرونها يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها تجد النعمة تصل اليه تبارك وتعالى من الله تفظلا وتكرما ثم ينسبها الى غيره ويضيفها الى  
غيره ويستندها الى غيره هذا من انكار النعمة. لكن اذا حصلت النعمة للعبد - [00:41:15](#)  
واقر بانها من الله واعترف ان من الله ولم ينسبها الى الاسباب وانما ينسبها الى رب العظيم تبارك وتعالى فهذا من شكر الله على نعمه  
فالاعتراف بالنعمة من شكر الله - [00:41:34](#)  
ووهنا هذا من من الشكر لما تقول ابوء لك بنعمتك علي هذا من شكر النعمة ان تعترف ان ان كل نعمة اه وصلت اليك هي منة  
الله عليك وفضله سبحانه وتعالى. لا ان ينسب بعض الناس النعم الى غيره. مثل اه - [00:41:50](#)  
مثلا شخص اه رزق مالا وفق في تجارة ربح ثم يسأل فيقول هذا بشطاري هذا بذكائي هذا بخبرتي هذا بعرق جبني هذا آآ انا حقي  
به ورثته الى غير ذلك من الكلمات - [00:42:10](#)  
هذا كله ليس من الاعتراف بالنعمة هنا امر اخر ابوء لك بنعمتك علي هذا امر اخر اعتراف العبد بنعمة الله عليه بفضله عليه بان آآ ان ما  
به من نعمة من الله سبحانه وتعالى. ولهذا هذه الكلمة تربى - [00:42:30](#)  
المسلم وخاصة عندما يقولها صباح مساء مستشعرا معناها تربى المسلم في في كل آآ او قاته على اضافة النعمة الى الله. بعض الناس  
عندما مثلا يسلمه الله تبارك وتعالى من حادث - [00:42:50](#)  
ربما اوشك هو ومن معه ان يموت فيه. فبعضهم رأسا يقول لولا ان قائد السيارة ما هر لھلکنا لولا ان قائد السيارة ما هر لھلکنا لولا  
كذا لکذا لا يقول لولا الله - [00:43:09](#)  
رأسا يلتفت دنه الى الاسباب ولا ينظر الى رب العظيم مسبب الاسباب والمدير لهذا الكون فهنا فيه تربية على اه تعويد العبد  
المؤمن ان يكون دائمآ اه معترفا بكل نعمة تحصل له وتحصل له - [00:43:28](#)  
بانها منة الله عليه وفضله ومنه وكرمه سبحانه وتعالى ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي اي اقر واعترف باني مذنب مقصرا قال ابوء  
لك بنعمتك علي وابوء بذنبي كل ما تقدم هذه توسّلات - [00:43:49](#)

والمطلوب ما هو كل ما تقدم توسّلات. طيب ما هو المطلوب ما هو الشيء الذي تطلبه بعد هذه التوسّلات؟ لا الله الا انت انا على عهديك اه ابوء لك بنعمتك ابوء الى اخره هذه التوسّلات - 00:44:09

الله تبارك وتعالى. طيب ما هو المطلوب فاغفر لي الان الان جاء ما يطلب العبد وتلك توسّلات بين يدي مطلوبة. وهذا نستفيد منه فائدة ان من بالدعاء وكوامله وايضا من اسباب اجابته وقبوله ان يحسن العبد ماذا؟ ان يحسن بين يدي سؤاله التوسل الى الله تبارك وتعالى - 00:44:26

ان يحسن التوسل الى الله وهذا وهذا يربى العبد وهذا يربى العبد كيف يتتوسل الى الله؟ حقيقة يا اخوان حقيقة يا اخوان من لا يفهم حسن التوسل الى الله تبارك وتعالى - 00:44:54

على ضوء ما جاءت به السنة تجده يدخل مداخل غير صحيحة وغير مشروعة يتتوسل بها الى الله تبارك وتعالى. لنظر على ذلك مثالا. يعني بعضهم اذا اراد ان يتتوسل يترك مثل - 00:45:08

الوسائل المشروعة المباركة التي كان يتتوسل بها رسول الله عليه الصلاة والسلام ويرشد اليها ويرغب فيها يتركها تبي توسّلات لا دليل عليها لا من القرآن ولا من السنة ولا من فعل الصحابة. مثل - 00:45:24

على ذلك بعضهم اذا اراد ان يتتوسل يقول اللهم اني اتوسل اليك بجاه نبيك او بذات نبيك او بمكانة نبيك او بمنزلة نبيك. هنا ينبغي ان نعلم ان نبينا عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام وجاهه عند الله اعظم - 00:45:40

مجاهد ومكانته عند الله اعظم مكانة ولا يشك مسلم في ذلك الله جل وعلا قال عن عن موسى عليه السلام وكان عند الله وجيهها. وقال عن عيسى وجيئها في الدنيا والآخرة - 00:45:57

ونبينا عليه الصلاة والسلام جاهه عند الله اعظم جاه. هذا يقر به كل مسلم ولا يشك في ذلك مسلم. لكن هل بنصوص الشرع ودلائل الكتاب والسنة ونحن عليه الصلاة والسلام علمنا كيف يتتوسل الى الله جل وعلا هل في نصوص الشرع - 00:46:11

ما يدل على مشروعية التوسل بجاهه بعضهم يقول نعم جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توسلوا بجاهي فان جاهي عند الله عظيم توسلوا بجاهي فان جاهي عند الله عظيم. هذا الحديث لا اصل له. ولا يجوز ان ينسب الى نبينا صلوّات الله وسلامه عليه. باتفاق اهل المعرفة - 00:46:31

حديثه عليه الصلاة والسلام فلماذا يتمسك بعض الناس بمثل هذه الاحاديث الواهية الضعيفة ويتركون هذه التوسّلات العظيمة المباركة الجامحة لخيري الدنيا والآخرة وهي من تعليم النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. فالشاهد هذا الحديث ونظائره في السنة كثير في - 00:46:54

تعليم للمسلم كيف يتتوسل الى الله تبارك وتعالى توسل الى الله بتوحيدك توسل الى الله باخلاصك له توسل الى الله بمحبتك لدینه توسل الى الله بالتزامك بشرعه توسل الى الله جل وعلا باعتراف - 00:47:16

بنعمته توسل الى الله تبارك وتعالى باقرارك بذنبك توسل الى الله تبارك وتعالى باعترافك بأنه لا يغفر الذنوب الا الله هذه كلها وسائل صحيحة مشروعة توسل الى الله ايضا باعترافك بفقرك وعجزك وظعفك وعدم استغفارك عن الله - 00:47:33

طرفة عين ربي اني مسني الضر هذا توسل الى الله الى غير ذلك من التوسّلات المشروعة. بعض الناس لما يغفل عن هذه التوسّلات العظيمة المباركة المشروعة ينتقل الى توسّلات لم تشرع لنا ولا دليل عليها في كتاب ربنا ولا سنة نبينا صلوّات الله وسلامه عليه - 00:47:53

قال فاغفر لي هذا هو المطلوب اي اطلب منك يا الله ان تغفر لي اي ذنبي وخطاياي وقصيري ان تغفر لي بالصفح والتجاوز والعفو والاقالة فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا انت وهذا ايضا توسل الى الله تبارك وتعالى ناسب ان يختتم به هذا - 00:48:20

هذا الاستغفار المبارك فإنه لا يغفر الذنوب الا انت اي اقرروا واعترفوا وآمنوا بذنوب لا يغفرها الا الله كما قال الله في القرآن ومن يغفر الذنوب الا الله - 00:48:48

فالذى يغفر الذنوب هو الله تبارك وتعالى فهو الذى يلجم العبد ويدخل له ويختضع ويقبل عليه سبحانه وتعالى طالبا آما مغفرة

حافظ على محفظة مستمرة - 00:49:03

اه كل يوم في صباح كل يوم ومساءه في صباح كل يوم ومساءه كما ارشد الى ذلك نبينا صلوات الله وسلامه عليه قال رحمة الله  
الآيات والحاديـث في فضـل الذـكـر والدـعـاء والـاستـغـفار كـثـيرـة مـعـلـومـة - 00:49:29

وقد رأيت جمع ما أى ان المصنف رحمة الله لم يقصد هنا الا الاشارة الى بعض الادلة في فضل الذكر والدعاء. والا فالادلة على فضل الذكر والدعاء كثيرة جداً، في موضعها في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام نعم - 00:49:50

قال رحمة الله وقد رأيت جمع ما يسر الله تعالى مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من الأذكار والادعية المشروعة للصلوات الخمس، وفي الصباح والمساء وعند النوم واليقظة وعند دخوا المنز، والخروج منه وعند دخوا المسجد والخروج منه - 00:50:14

و عند الخروج للسفر والقفول منه وقد سميتها تحفة الاخيار ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة من الأدعية  
هـ الازكـار مقتضـاً عـلـى ما صـحـتـ بـهـ الـاخـيـارـ عـنـ النـبـيـ صـلـ اللـهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ دـهـ غـيـرـهـ لـتـكـمـنـ زـادـاـ المـسـلـمـ وـعـمـلـاـ لـهـ بـمـشـئـةـ اللـهـ تـعـالـىـ

00:50:34

في المناسبات المذكورة مع احاديث اخرى في فضل الذكر والدعاء مع نصيحتي لكل مسلم ومسلمة بالغاية بالذكر والدعاء في جميع

نبوة محمد واله وصحبه - 00:50:57

هذا اه يبين اه الشيخ رحمه الله بسبب تأليفه لهذه الرسالة القيمة والمُؤلف النافع يقول بعد ان ذكر اه هذه الادلة الكثيرة من

لما ذكرها يقول رأيت اي من اجل فهذه الفضائل الكثيرة في الكتاب والسنة للذكر والدعاء من اجل ذلك رأيت جمع ما يسر الله تعالى

وقد صرحت في كتابها أن المقصود من تأثير الكتب على الأئمة والعلماء هو تأثيرها على إيمانهم ودرأها عنهم معرفة الحق.

**بخلاف من لا عنایة له وولا درایة له بهذا العلم فانه آریما يورد الاشياء الواهية والاحاديث المكذوبة وربما ايضا يورد القصص**

يعتمد عليها فكل ذلك ليس من طريق أهل الحق والاستقامة. الطريقة الصحيحة في الذكر والدعاء وعموم العبادة أن يتلزم المسلم بما المختبرة وربما ايضاً المنamas ونحو ذلك ويجعلها دليلاً - 00:52:21

صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا التزم الشيخ رحمة الله الا يورد - 00:52:45

والمساء وعند النوم واليقظة وعند دخول المنزل والخروج منه وعند دخول المسجد والخروج منه - 00:53:06

اليوم والليلة بعمل اليوم والليلة ووصل فيها اه المصنفون من قديم اه الزمان وايضا في في حدیثه - 00:53:26

فيها مصنفات كثيرة جمعوا فيها الاحاديث المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في عمل المسلم في يومه وليلته يعني ما هي الاذكار الراتبة التي يقولها المسلم بشكل راتب وبانتظام في في اوقاتها المحددة في لياليه وايامه في الصباح في الصلوات -

00:53:48

قول الله تعالى اذكروا الله ذكرها كثيرا - 13:54:00

الله كثيراً والذاكرات الذئب اعد الله سجانه وتعالى لهم مغفرة واحدة عظيمها - 29:45:00

قال وقد سميتها تحفة الاخيار سميتها اي هذه الرسالة تحفة الاخيار. والتحفة يعني آآ هي آآ الشيء الثمين الذي يهدي ويقدم على سبيل الحفاوة والاكرام وهذا فيه اشارة ان من احسن التحف واثمن الهدايا - [00:54:49](#)

الذكر والدعاء الذكر والدعاء ان تقدم للانسان هذه التحفة ان تقدم للانسان هذه التحفة هدية ينفعه الله تبارك وتعالى بها ويصح بها ذكره لله ويدرك الله عز وجل ذكرا طيبا مباركا على المأثور عن النبي - [00:55:16](#)

عليه الصلاة والسلام خير من تحفة اخرى خير من خير له من ان تعطيه الذهب والورق ليس كذلك الم يمر معنا قول النبي عليه الصلاة والسلام اه الا اخبركم بخير اعمالكم - [00:55:39](#)

وازكها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من افاق الذهب والورق فهي تحفة مباركة والسلف رحمهم الله كانوا قد يتهادون مسائل العلم كانوا يتهدون يلقى احدهم اخاه فيقول له الا اهدي لك هدية؟ فيقول بلـ - [00:55:59](#)

في ذكر له حديثا من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام والله انها افضل التحف واجمل الهدايا فمثل هذا الكتاب تحفة ثمينة تحفة ثمينة واهداوه لاخوانك لعموم المسلمين وحثهم على قراءته وعلى العناية به وعلى اهـ - [00:56:20](#)

وعلى الاستفادة منه وعلى المواظبة على الاذكار التي فيه هذا من احسن التحف وكثير من الزوار لما يأتي الى المدينة او الى مكة ويرجع الى بلاده احيانا يختار ما الذي يأخذه هدية وتحفة يقدمها لاخوانه - [00:56:45](#)

افضل تحفة مثل هذه الكتب افضل تحفة تقدمها لاخوانك مثل هذه الكتب التي يتعلمون بها الذكر الصحيح وخاصة اذا صحب اهداؤك له اه شيئا من الحث والترغيب على العناية وتقول له كم نحن مقصرين وهو كتاب قيم مفيد - [00:57:01](#)

اذا عمل بما في هذا الكتاب كتب لك اجره كما قال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر ما من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا - [00:57:21](#)

قال تحفة الاخيار ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة من الادعية والاذكار قال مقتضيا على ما صحت به الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم دون غيره يعني دون الصحيح - [00:57:35](#)

التزم انه لا يورد الا ما صح عنده عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه لماذا الفه قال لتكون زادا للمسلم لتكون زادا للمسلم وعونا له بمشيئة الله تعالى في المناسبات المذكورة - [00:57:53](#)

في المناسبات المذكورة مع احاديث اخرى في فضل الذكر والدعاء فهذا هو الهدف الذي لاجله الف رحمة الله هذا الكتاب ان يكون زاد للمسلم في ايامه ولا لياليه يتعلم من خلاله الاذكار الصحيحة المأثورة عن النبي الكريم - [00:58:11](#)

صلوات الله وسلامه عليه. قال مع نصيحتي لكل مسلم ومسلمة بالعناية بالذكر والدعاء في جميع الاوقات عملا بما تقدم من الآيات والاحاديث في ذلك يعني التي اوردها الدالة على فضل فهو هنا يحث رحمة الله على العناية بالذكر والمواظبة عليه في كل - [00:58:33](#)

اه في كل الاحايين والاوقيات حتى يكون العبد من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات الذين اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ثم ختم بهذه الدعوة قال والله اسأل ان ينفعني بها يعني بهذا رسالة وهذا الكتيب وجميع المسلمين - [00:59:02](#)

له جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه ثم بعد ذلك شرع رحمة الله ووغرف له بعقد فصول تحت كل فصل يجمع اذكارا وادعية ينتظمها مناسبة او حالا معينة فبدأ اولا بفصل - [00:59:24](#)

في بيان الاذكار المشروعة بعد السلام في الصلوات الخمس ثم عقد ايضا فصول اخرى في اذكار وادعية بامور اخرى نقف عليها في في في حينها ان شاء الله والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:59:46](#)

احب ان انبه هنا اه ان اه المقدمة التي مرت معنا اه هي مقدمة في في في فضائل الاذكار وفضائل الادعية ونظمت بعض الدعوات التي يحسن بالمسلم ان يواظب عليها. ثم سيدأ الان - [01:00:08](#)

آآ الجانب العملي مثل اذكار ادبار الصلوات اذكار الدخول والخروج الى اخره فمن هنا يمكن ان يكون التركيز على اه الحفظ والمواظبة على على هذه الاذكار اذكار الصلوات كما ذكرت - [01:00:29](#)

سابقاً بمناسبة القراءة في هذا الكتاب اه نود ان يكون هناك يعني تفاعل في اه في البيوت وتعاون وتكافف بتشجيع الابناء والبنات والاهل في البيوت على حفظ هذه الاذكار والمحافظة عليها - [01:00:50](#)

وك كل منا يصبر ويحتسب عند الله عز وجل ذلك اه ويرجو ان يعمر بيته بذكر الله تبارك وتعالى بالاذكار الصحيحة المشروعة عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه لعله يكون هناك تفاعل وتعاون وتشجيع - [01:01:12](#)

واسأل الله جل وعلا ان يعمر بيوتنا اجمعين بذكره وشكراً وحسن عبادته وان يعيذنا من الشيطان الرجيم وان يصلح لنا نياتنا وذرياتنا وان يبارك لنا في اعمالنا واعمارنا واوقاتنا وازواجاًنا وذرياتنا - [01:01:37](#)

وان يجعلنا مباركين اينما كنا وان يوفقنا لصالح الاعمال وسديد الاقوال وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. وان - [01:01:55](#)

ان الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر انه سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبي ونعم الوكيل هذا اه سائل يقول لقد من الله علي بالتوبة - [01:02:11](#)

واقلعت عن الذنوب عن الذنوب جميعها ولكنني لا اجد في نفسي الخشوع لا في الصلاة ولا غيرها من العبادات ولا ابكي ابداً واجد في نفسي وساوس دائمًا للرجوع اي الى الذنب - [01:02:30](#)

وان الله لم يقبل توبتي فكيف اعلم اني قبلت توبتي وماذا افعل في مثل حالي هذه علماً باني هكذا منذ فترة طويلة اكثراً من سنة وانا في حيرة آآ وانا في صراع للعودة للذنوب - [01:02:49](#)

ام لا؟ فماذا افعل مع هذه الاوهام والوسوس هذا كله من الشيطان هذا كله من الشيطان والعبد اذا تاب الى الله عز وجل ورجع اليه اه اتاه الشيطان من عدة جهات كما قال ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم - [01:03:10](#)

وانا اقول لهذا الاخ بل اقول لنا اجمعين كلنا نحتاج الى الذكر والمحافظة عليه لنسلم من الشيطان ولنكون في حصن حصين من الشيطان بذكرنا لله عز وجل. اقرأ الآية ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شدائهم - [01:03:35](#)

من جميع الجهات من اليمين والشمال والخلف والامام ثم انظر الدعاء الذي يستحب للمسلم ان يواكب عليه في في صباح كل يوم ومساء اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي اللهم احفظني - [01:04:00](#)

من بين يديه ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي فيسأل المسلم الله الحفظ ويلازم الذكر ويواكب على الدعوات المأثورة حتى يسلم من من الشيطان الرجيم ولا ينبغي ان يلتفت الى هذا يعني قوله آآ صراع في الرجوع - [01:04:22](#)

المطالبة التي في داخلك للرجوع هي ممن من الشيطان ومن النفس الامارة بالسوء ومن الاذكار التي يواكب عليها المسلم صباح كل يوم ومساء وعند النوم اللهم فاطر السماوات والارض عالم - [01:04:49](#)

الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وان اقترب على نفسي سوء او اجره الى مسلم فانت اذا صدقـت مع الله واحسنت الالتجاء اليه وواكبـت على الذكر والدعاء كما امرت كان ذركـ لله عز وجل حصـنا لك - [01:05:04](#)

من الشيطان اقرأ القرآن جاء الى الحسن البصري يشـكـو قـسوـة قـلـبـي قـلـبـي قـاسـي فـمـاـذا قـالـ له قـالـ اذـبـهـ بـذـكـرـ اللهـ ادبـ القـسوـةـ بـذـكـرـ اللهـ. قـالـ اـشـكـوـ قـسوـةـ قـلـبـيـ. قـالـ اذـبـهـ بـذـكـرـ اللهـ - [01:05:26](#)

فيـحتاجـ العـبدـ الىـ الذـكـرـ وـالـدـعـاءـ وـالـاسـتـغـفارـ وـيـحـتـاجـ اـيـضاـ اـلـىـ الطـمـانـيـنـةـ وـالـتـبـكـيرـ اـلـىـ المسـاجـدـ وـتـلـاوـةـ الـقـرـآنـ وـحـسـنـ الدـعـاءـ وـالـقـراءـةـ فيـ فيـ كـتـبـ الـعـلـمـ وـحـضـورـ مـجـالـسـ الـعـلـمـ وـالـصـبـرـ وـالـمـصـابـرـةـ وـالـمـراـبـقـةـ كـلـ هـذـهـ الـامـورـ يـحـتـاجـ اليـهاـ. وـالـذـينـ جـاهـدـواـ فـيـنـاـ لـهـدـيـنـهـمـ - [01:05:47](#)

سبـلـنـاـ وـانـ اللهـ لـمـعـ المـحـسـنـينـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ اـهـ وـاصـبـرـ نـفـسـكـ مـعـ الـذـينـ يـدـعـونـ رـبـهـمـ بـالـغـدـاءـ وـالـعشـيـ وـالـاـيـاتـ فـيـ هـذـاـ المـعـنـىـ

كثيرة وسائل الله جل وعلا باسمه الحسنى وصفاته العلا لاخينا - [01:06:11](#)

وللجميع الثبات والهداية والرشاد وان يعيذنا من الشيطان الرجيم هذا يقول هل دعاء ختم المجلس؟ يقوله الواحد ام يقولوا كل من حضر المجلس على حدة يقوله واحد ام يقوله كل من حضر المجلس على حدة هذا سنة في في حق كل مسلم - [01:06:30](#)  
ما من جلس مجلسا اذا اراد ان يقوم يأتي بالدعاء المأثور فكل مسلم يقوله على حدة يختتم به مجلسه فهذا يقول هل هل يجوز التعوذ والنفث آآ غير الصلاة - [01:06:52](#)

آآ ورد التعوذ والنفث عند النوم ان تقرأ قل هو الله احـد والمعوذتين اه ثلاث مرات وتنفث وتمسح على ما استطعت من جسدك كما جاء عن النبي عليه الصلة والسلام - [01:07:14](#)

هذا يقول كيف يرقى الانسان نفسه آآ رقية النفس اه اما مثل ما جاء في حديث عثمان ابن مظعون ان يضع المسلم يده على الذي يألم من جسده يعني موضع الالم - [01:07:32](#)

ويقول بسم الله بسم الله اه ثلاث مرات اعوذ بالله وقدرته سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحذر اما بوضع يده على الذي يألم ويأتي بهذا الدعاء ويقرأ الفاتحة وغيرها مما تيسر من القرآن يرقي نفسه بذلك او كذلك ينفث - [01:07:51](#)  
على نفسه او على الموضع الذي يألم من بدنـه او يقرأ في ماء ويشرب كل ذلك اه لا بأس به هذا ايضا يذكر مشكلة له يقول عندي اخت صغيرة آآ احيانا اقوم بتحفيظها للقرآن الكريم - [01:08:12](#)

لكنها ثقيلة الحفظ مما سبـب لي توترة كبيرة في الاعصاب ونتج احيانا ان اظريها ظريا شديدا الى اخر كلامه فيقول ايش الطريقة هي صغيرة مثل ما ما ذكرت - [01:08:39](#)

فتترك وانفعالك وشدة كل هذا في غير محله التي تحتاجها هذه الصغيرة اه ان ترغبها وان تلطفها وان تحسن التودد اليها وترغيبها في الحفظ والا دعها وشأنها دعها وشأنها ليتولاها غيرك من اخوانك. اما طريقتك هذه ليست طريقة صحيحة. اذيت نفسك واضررت - [01:08:55](#)

باختك فاما ان تعتـدل في طريقتك او اقل او اقل شيء ان تعمل بالحديث كفوا ايديكم ان تعمل بالحديث فلا يعني يصل اليها خير منك ولا شر تکف يدك عنها وتترك الامر لغيره حتى تطمئن - [01:09:22](#)

وتسكن وتحسن التعامل مع هذه الصغيرة اصلاحها الله واصلح جميع ابناء المسلمين وبناتهم يقول ما هي السنة في دخول البيت الحرام وهـل يجوز للطواف عدد اقل من سبع عدد اقل من سبع لا يجوز الطواف سبعة اشواط - [01:09:40](#)  
ووـسـنة دخـولـ الـبيـتـ عـندـ دخـولـكـ الـبيـتـ الـحرـامـ لـاـوـلـ مـرـةـ السـنـةـ وـالـطـوـافـ عـنـ دـخـولـكـ لـاـوـلـ مـرـةـ السـنـةـ وـالـطـوـافـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ تـحـيـةـ المسـجـدـ الحـرـامـ مـثـلـ بـقـيـةـ الـمـسـاجـدـ تـصـليـ رـكـعـتـينـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - [01:10:03](#)